

الباب الأوّل

مقدّمة

أ. خلفيّة البحث

اللغة هي وسيلة تعمل كأداة اتصال.¹ اللغات المدرجة في نظام الصوت التعسفي الذي يستخدمه شخص ما لنقل أفكارهم ومشاعرهم. بالإضافة إلى ذلك، لدى اللغة أيضا امتياز شائع للغاية بين البشر والدول الأخرى للتعبير عن الاحتياجات لديهم.² لأنه بدون اللغة، لن يتمكن الشخص من التفاعل بشكل مباشر أو غير مباشر، لذلك سيكون من الصعب عليهم التواصل مع بعضهم البعض وتبادل الآراء مع بعضهم البعض.

يتم تضمين اللغة في نظام منهجي، أي أن اللغة ليست مرتبة بشكل تعسفي، بل يتم ترتيبها بشكل منهجي أو وفقًا لنمط معين. اللغة أيضًا نظامية، وهي ليست نظامًا واحدًا، ولكنها تتكون من عدة أنظمة فرعية، وهي النظام الفرعي الصوتي والنظام الفرعي الصرفي والنظام الفرعي النحوي والنظام الفرعي المعجم. اللغة ديناميكية وفقًا للعصر وعالمية. يمكن للجميع معرفة اللغة واستخدام اللغة مع اختلافات مختلفة وخصائص معينة. لن تكون هذه مشكلة بسبب وجود هوية وطنية من شأنها أن توحد مختلف الاختلافات القائمة.³

¹ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikatif*, ed. by Y Rendy, 1st edn (Jakarta: PRENADA MEDIA GROUP, 2015). 1.

² Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, ed. by Slamet Rahayu, 2nd edn (Jakarta: Rajawali Press, 2015). 2.

³ Mohammad Misbahuddin, 'FUNGSI, HAKIKAT DAN WUJUD BAHASA', *Jurnal Hasil Penelitian Studi Kepustakaan, Penilaian, Penerapan Teori Dan*

اللغة العربية هي إحدى اللغات العالمية التي دائماً ما يتطور وما زال يمر بعملية التغيير.⁴ من منظور السياق، تعتبر اللغة العربية شاملة للغاية ومتنوعة. من حيث المعنى، فهو أيضاً شديد التأزر، لأن المعنى هو مزيج من كلام مع آخر. لذلك، ستعبر كل أمة عن اللغة في سياق مختلف أيضاً.

بدأ تعلم اللغة العربية في إندونيسيا بدخول الإسلام إلى البلاد. يبدأ التعلم من اللغة العربية كلغة عبادة، ويقوم المسلمون بالعبادة بقراءات عربية، ثم يبدأ تعلم اللغة العربية بتعلم قراءة القرآن. من هنا ثم تطور في تعلم اللغة العربية لفهم النصوص الدينية ثم اللغة كوسيلة اتصال يتم تدريسها في مختلف المؤسسات التعليمية من الكلاسيكية إلى الحديثة.⁵

الإندونيسية والعربية لديهما علاقة وثيقة لا تقتصر على استعارة اللغة فحسب، بل ترتبط أيضاً بعلاقة دينية - أيديولوجية. لأن معظم سكان إندونيسيا مسلمون، سيتم تعلم اللغة العربية من جيل إلى جيل. تستخدم لغة الشعائر الدينية اللغة العربية أيضاً، مثل الصلاة وخطب الجمعة والصلاة. لذلك، ستبقى اللغة العربية لغة الدين الإسلامي التي لا يمكن فصلها عن الجالية الإسلامية في إندونيسيا.⁶ بالإضافة إلى ذلك، اللغة العربية هي أيضاً

Kajian Analisis Di Bidang Pendidikan Bahasa Arab, Vol. 3 No. 2 Januari-Mei (2020). 107-108.

⁴ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, ed. by Slamet Rahayu, 2nd edn (Jakarta: Rajawali Press, 2015). 2.

⁵ Nurhidayati and Nur Anisah Ridhwan, *Strategi Pembelajaran Bahasa Arab Untuk Anak*, ed. by Muhaiban, 3rd edn (Malang: CV. Bintang Sejahtera Press, 2017). 2.

⁶ Ahmad Muradi, *Pembelajaran Menulis Bahasa Arab Dalam Perspektif Komunikatif*, ed by Y Rendy, 1st edn (Jakarta: PRENADA MEDIA GROUP, 2015). 13.

وسيلة اتصال بين المسلمين من مختلف الدول حول العالم، لذلك يدرس المسلمون اللغة العربية في جميع مستويات التعليم.⁷

في القرآن، تواصل الله سبحانه وتعالى مع النبي آدم عليه السلام لإدخال الأسماء باللغة العربية، وهذا يعني أن اللغة العربية ليست مجرد خطاب، ولكن اللغة العربية له أيضًا قيم فلسفية، لأن اللغة العربية هي لغة الله، لغة أهل الجنة و النار، حتى الملائكة والشياطين يستخدمون اللغة العربية أيضًا. هناك عبارة تهدف إلى تحفيز الطلاب على الانغماس في تعلم اللغة العربية، أي "المسلمون الذين لا يجيدون اللغة العربية، القانون أكثر من الزنا". أما التحليل الفلسفي، أي "لا يستطيع الناس التحدث بالعربية، فلا يفهمون القرآن والحديث بشكل صحيح وصحيح، ولا سيما كتاب التفسير وعلم الحديث، ولا يفهمون التعاليم الدينية بشكل صحيح وصحيح، ليس الزنا فقط هو الذي يرتكب. بل أكثر من ذلك". تؤكد هذه الجملة على أن تعلم اللغة العربية مهم جدًا لكل من المسلمين والمسلمات. لأن المصدر الرئيسي الذي يستخدم كأسلوب حياة هو القرآن والحديث المكتوب باللغة العربية.⁸

تعلم اللغة العربية ليس فقط في المؤسسات التعليمية الرسمية، ولكن أيضًا في المعهد المدرجة في المؤسسات التعليمية غير الرسمية، كما تقوم بتدريس اللغة العربية من خلال الكتب الأصفر التي تهدف إلى استكشاف العلوم الدينية ومن المتوقع أن تكون قادرة على ذلك مارسها كدليل للعيش في الحياة اليومية أو تسمى تفقه في الدين.⁹

⁷ Ahmad Fuad Effendy, 77 *Pertanyaan Seputar Bahasa Arab*, 1st edn (Malang: MISYKAT Indonesia, 2017). 2.

⁸ Zulhannan, *Teknik Pembelajaran Bahasa Arab Interaktif*, ed. by Slamet Rahayu, 2nd edn (Jakarta: Rajawali Press, 2015). 3.

⁹ Abdul Adib, 'Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren', *Jurnal Muhtadiin*, Vol. 7 No. 01 Januari-Juni (2021), 233.

نقلت عن نور هداينتي و نور أنيسة رضوان أن تشكل ومؤسسات تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يتكون من تعلم اللغة العربية اللفظي، أي تعلم اللغة العربية الذي يهدف إلى إتقان مهارة قراءة القرآن. تعد مؤسسات إتقان اللغة العربية أحد الأهداف المهمة للطلاب لدخول عالم المعهد.¹⁰

ينص تاريخ التعليم على أن المعهد هو الدليل الأول على اهتمام الشعب الإندونيسي بالتعليم، لذلك يطلق على المعهد أيضا اسم أقدم مؤسسة تعليمية محلية في إندونيسيا والتي تضم ملايين الطلاب والطالبات من مختلف المناطق المختلفة. يرأس المعهد زعيم تمامًا مثل المدارس. يتم رعاية المدارس الداخلية الإسلامية على العلماء الذين يساعدهم الأستاذ أو الأستاذة. الغرض من التعليم المعهد هو تكوين شخصية وشخصية فاضلة، والأخلاق الحميدة، وتصبح خليفة الدين وفرضه في البلاد. لذلك، تعتبر المعهد مؤسسات تعليمية تشارك في الحياة الفكرية للأمة.

تعليم اللغة العربية هو المفتاح الرئيسي في دراسة الدراسات الإسلامية التي تركز على أربع مهارات اللغوية، إما بشكل نشط أو سلبي، أي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. تُعتبر مهارة الاستماع والقراءة على أنها مهارات لغوية تقريبية، بينما تُعتبر مهارة الكلام والكتابة على أنها مهارات لغوية منتجة.¹¹ هذه القدرة مهمة للغاية في المساعدة على فهم مصادر التعاليم الإسلامية، وهي القرآن والحديث، وكذلك كتب اللغة العربية المتعلقة بالإسلام.¹² ستعمل هذه المهارات الأربع على بناء أساليب

¹⁰ Nurhidayati and Ridhwan. 2-3.

¹¹ Ulin Nuha, *Metodologi Super Efektif Pembelajaran Bahasa Arab*, ed. by Dirusdi Toanto, 1st edn (Jogjakarta: DIVA Press, 2012). 83.

¹² Lady Farah Aziza and Ariadi Muliandyah, 'Keterampilan Berbahasa Arab Dengan Pendekatan Komprehensif', *Jurnal Jurusan PBA*, Vol. 19, No. 1 (2020). 58.

أو نماذج تعليمية في تدريس اللغة العربية تهدف إلى تشجيع وتوجيه وتطوير القدرات وتعزيز الموقف الإيجابي تجاه اللغة العربية.

لذلك، فإن عملية التدريس والتعلم تتضمن دائمًا المعلم ولن يتم استبدالها أبدًا بأدوات أو أي شيء آخر. التعلم هو في الأساس عملية تفاعل بين الطلاب والمعلمين ومصادر التعلم في بيئة التعلم. لذلك، من الضروري أن يكون لديك طرق تعلم تستخدم كدليل للمعلمين بحيث تكون عملية التدريس والتعلم أكثر إثارة للاهتمام والتي ستكون قادرة على تشكيل الطلاب وفقًا للتوقعات المرغوبة.¹³

طريقة تعلم الكتب الأصفر هي مجموعة متنوعة من الأساليب المستخدمة في عملية التدريس وأنشطة التعلم من أجل تحقيق أهداف تعلم الكتاب الأصفر. هناك عدة أنواع من أساليب تعلم الكتاب الأصفر المستخدمة في عملية التعلم، اعتمادًا على ظروف وظروف المؤسسات التعليمية، الأستاذ والطلاب أنفسهم، مثل طريقة باندونجان أو ويتونان، وطريقة سوروجان، وطريقة المناقشة، وطريقة الحفظ عن ظهر قلب، الطريقة الكلاسيكية وطريقة السؤال والجواب والمحاضرات وطرق العرض والعديد من الأساليب الأخرى.

كمؤسسة تعليمية، تمتلك المعهد تقليدًا نموذجيًا وعلميًا يختلف عن المؤسسات الأخرى. من خصائص المعهد محتوى المناهج التي تركز على العلوم الدينية، مثل التفسير، والحديث، والنحو، والصرف، والتوحيد، والتصوف، وما إلى ذلك كمراجع للأدب الكلاسيكي. الأدب له خصائص، وهي الكتب التي تستخدم اللغة العربية، وعمومًا لا تستخدم شكل (علامات

¹³ Abdul Adib, 'Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren', Jurnal Mubtadiin, Vol. 7 No. 01 Januari-Juni (2021), 233.

الترقيم أو الخطوط، حتى بدون استخدام النقاط والفواصل)، لذلك غالبًا ما يطلق عليهم الكتاب الأصفر أو الكتاب الأصلع.¹⁴ لا يزال نظام التعلم في المعهد يستخدم أيضًا نظام الحلقة، أي أن عددًا معينًا من الطلاب يشكلون حلقة تعلم الطلاب بقيادة أستاذ أو الطلاب الكبار لمناقشة أو دراسة مسألة محددة سلفًا. لذلك، جلس الطلاب القرفصاء حول الأستاذ الذي كان يُدرس أثناء الاستماع إلى التلاوة التي ألقاها الأستاذ.¹⁵

ومن المعاهد التي تدرس بكتب الأصفر هو معهد التصويّة. ومعهد التصويّة يقع في قرية عتوك عمبال رجا باهي قدس. من بين الكتب الأصفر التي تمت دراستها في هذا المعهد يعني كتاب تفسير الجلالين، وفتح القريب، وتنبيه الغافلين، وكفاية العوام، ورياض الصالحين، وموعظة المؤمنين، وتبيان. إحدى طرق تعلم الكتاب الأصفر المستخدمة في هذه المعهد هي طريقة باندونجان. تتم طريقة باندونجان بشكل جماعي، حيث يستمع الطلاب إلى قراءة الأستاذ وتفسيراته أثناء كتابة الملاحظات في كتبهم الخاصة.¹⁶

اللغة العربية هي اللغة الأكثر طلاقة بين اللغات الأخرى. تحتل اللغة العربية المرتبة الأولى لأنها لغة القرآن ولغة الله سبحانه وتعالى في نزل الوحي لأنبيائه ورسله. هناك عدة مهارات في تعلم اللغة العربية يجب أن يتقنها

¹⁴ Ali Akbar and Hidayatullah Ismail, 'Metode Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Daarun Nahdhah Thawalib Bangkinang', Jurnal Ilmiah Keislaman, No. 17, Vol. 1, Januari-Juni (2018), 22.

¹⁵ Ahmad Helwani Syafi'i, 'PEMBELAJARAN KITAB KUNING DI PONDOK PESANTREN KHUSUS AL-HALIMY SESELA', 5.2 (2020), 40-49 <<https://doi.org/10.31764>>.

¹⁶ Lailatul Fitriyah, 'Pendidikan Literasi Pada Pembelajaran Kitab Kuning Di Pondok Pesantren Nurul Huda Sukaraja', 11.1 (2019), 20-30.

الطلاب وهي مهارات الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة.¹⁷

مهارة القراءة العربية هي مهارة يجب أن يتقنها الطلاب بهدف تطوير مهارات اللغة العربية. الغرض من تعلم مهارات القراءة هو تدريب الطلاب على أن يكونوا أكثر مهارة وطلاقة في فهم القراءة وتنمية مهارات القراءة لدى الطلاب. يجب أن تكون الطريقة المستخدمة في تعلم اللغة العربية قادرة على زيادة اهتمام الطلاب بالاستمتاع بتعلم قراءة اللغة العربية. اللغة العربية لها خصائص مختلفة عن اللغات الأخرى. هذه هي الأولى التي تصبح عقبة أو مشكلة للطلاب في تعلم اللغة العربية. تتكون المشاكل الحالية من جوانب لغوية وغير لغوية. يتطلب وجود هذه الظاهرة المعقدة من المعلمين أن يتمتعوا بالكفاءة والإبداع من أجل أن يكونوا قادرين على الارتجال والابتكار في تصميم التعلم بأكثر قدر ممكن من الفعالية لتحقيق أهداف تعلم اللغة العربية المذكورة.

المشاكل التي تحدث في الطلاب تشمل الطلاب الذين لا يحبون دروس اللغة العربية لأنها تعتبر تعلمًا رتيبًا، ويجد الطلاب صعوبة في تعلم اللغة العربية، خاصة في قراءة اللغة العربية. الحقيقة هي أن تعلم اللغة العربية كلغة أجنبية يختلف عن تعلم لغتك الأم، وبالتالي فإن المبادئ الأساسية للتدريس تختلف بالتأكيد من حيث الأساليب والمواد وعملية التعلم. ينص رأي موليانو سومارتي على أنه في تدريس اللغة، فإن أحد الجوانب الأكثر تركيزًا هو جانب الأسلوب. غالبًا ما يتم الحكم على نجاح أو فشل برنامج تعليمي

¹⁷ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), 129.

اللغة من حيث الطريقة المستخدمة، لأنها الطريقة التي تحدد محتوى وطريقة تدريس اللغة¹⁸.

من هذه الخلفية تهتم الباحثة بإجراء بحث من خلال أخذ عنوان الرسالة على النحو التالي: "تعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان بمعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية قدس".

ب. أسئلة البحث

١. كيف تعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان بمعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية قدس؟
٢. كيف العوامل الداعمة والعوامل المثبطة في تعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان بمعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية قدس؟
٣. كيف الحلول في تعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان بمعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية قدس؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة تعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان بمعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية قدس.
٢. لمعرفة العوامل الداعمة والعوامل المثبطة في تعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان بمعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية قدس.

¹⁸ Mulyanto Sumardi, *Pengajaran Bahasa Asing Sebuah Tinjauan dari Segi Metodologi*, (Jakarta: Bulan Bintang, 1974), 7.

٣. لمعرفة الحلول في تعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان بمعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية قدس.

د. فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من المتوقع أن يقدم هذا البحث أفكارًا وخبرات جديدة عن تعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان بمعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية قدس والمدارس بمعهد الأخرى.

٢. الفوائد العملية

عمليًا، هذا البحث له الفوائد التالية:

(أ) للباحثة

يمكن أن تضيف نظرة ثاقبة وتجربة مباشرة حول تعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان بمعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية قدس.

(ب) للقراء

يمكن إضافة معرفة جديدة حول نظام تعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان بمعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية قدس.

(ج) للطالبات

كمواضيع أو ممثلين في البحث، من المتوقع أن يكتسب الطلاب معرفة جديدة حول تعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان بمعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية قدس.

(د) للأستاذ

من المأمول أن تكون مدخلاً لأساتيد حتى يتمكنوا من أداء واجباتهم بشكل صحيح ويمكنهم في تعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان بمعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية قدس، حتى يتمكنوا من قيادة الطلاب لتطوير إمكاناتهم.

(هـ) للمعهد

من المتوقع أن يكون هذا البحث مدخلاً أو مرجعاً جديداً للمعهد في تعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان بمعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية قدس.

هـ. هيكل البحث

في كتابة هذا البحث تركز الباحثة بنظام ليسهل الفهم في هذا البحث، أما هيكل البحث كلها في البحث العلمي فيها خمسة أبواب:

الباب الأول: المقدمة يحتوي على خلفية البحث وأسئلة البحث وأهداف البحث وفوائد البحث وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري يحتوي على مفهوم التعليم ومفهوم اللغة العربية ومهارة اللغوية وأنواع مهارة اللغة العربية ومفهوم مهارة القراءة وطريقة تعليم القراءة وأهداف مهارة القراءة ومفهوم طريقة باندونجان وتطبيق طريقة باندونجان ومزايا طريقة باندونجان وعيوبه.

الباب الثالث: منهجية البحث يحتوي على نوع البحث ومدخله وميدان البحث وموضوع البحث ومصادر البيانات وطريقة جمع البيانات وطريقة واختبار صدق البيانات وطريقة تحليل البيانات.

الباب الرابع: عرض البيانات وتحليلها يحتوي على النظرة العامة عن ميدان المعهد الإسلامي تحفيظ القرآن النصوحية وتاريخها ورؤيتها ورسالتها وهدفها. وتعليم مهارة القراءة بطريقة باندونجان والعوامل الداعمة والعوامل المثبطة والحلول.

الباب الخامس: الخاتمة يحتوي على نتائج البحث وإقتراحات البحث.

